GENERALA/45/388
20 August 1990

الجمعية العامة



SEP 10 1990

UN/ISA COLLECTION

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٥١ من جدول الأعمال المؤقت*إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية
في منطقة الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام

المحتوياتالمفحة

٢	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٤	الجمهورية العربية السورية
٤	العراق
٧	عمان

. Corr. 1 و A/45/150

*

أولاً - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة ، في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، القرار ١٠٨/٤٤ المعنون : "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" ، وفيما يلي نص منطوقه :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١١ - تحث جميع الأطراف المعنية مباشرة على النظر بجدية في اتخاذ
مايلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذاقتراح الخامس بإنشاء منطقة خالية من
الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات
الصلة ، وتدعو البلدان المعنية إلى التقيد ، كوسيلة لتحقيق هذه الغاية ،
بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ؛

١٢ - تطيب إلى جميع بلدان المنطقة التي لم تتوافق على إخضاع
جميع أنشطتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، أن تقوم
بذلك ، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة ؛

١٣ - تحيط علماً بطلب المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة
الذرية إلى مديرها العام ، في القرار GC(XXXIII)/RES/506 ، "التشاور مع
الدول المعنية في منطقة الشرق الأوسط بهدف تطبيق ضمانات الوكالة على جميع
المنشآت النووية في المنطقة ، آخذاً بعين الاعتبار التوصيات ذات الصلة
الواردة في الفقرة ٧٥ من التقرير المرفق بالوثيقة GC(XXXIII)/887 والوضع
السائد في منطقة الشرق الأوسط ، وتقديم تقرير بذلك إلى مجلس المحافظين وإلى
المؤتمر العام في دورته العادية الرابعة والثلاثين" ؛

١٤ - تدعو جميع بلدان المنطقة أن تقوم ، ريثما يتم إنشاء منطقة
خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، بإعلان تأييدها لإنشاء هذه
المنطقة ، تمشياً مع الفقرة ٦٣ (د) من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية
العامة الاستثنائية العاشرة ، وأن تودع هذه الإعلانات لدى مجلس الأمن ؛

- ٥١ - تدعوا أياً تلوك البلدان إلى الامتناع ، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة ، عن استخدام أسلحة نووية أو انتاجها أو تجربتها أو الحصول عليها على أي نحو آخر ، وعن السماح بوضع أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية في أراضيها أو في أراضٍ واقعة تحت سيطرتها ؛

٦١ - تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية وجميع الدول الأخرى إلى تقديم مساعدتها في إنشاء المنطقة وإلى الامتناع في الوقت نفسه عن أي عمل يتعارض مع نص وروح هذا القرار؛

- ٧٧ - تتقىد بالشكر إلى الأمين العام على تقريره الذي يتضمن آراء الأطراف المعنية فيما يتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ؟

- ٨٠ - تحيطاً علمًا بالتقدير المذكور أعلاه؛

٩٦ - تطبى إلى الأطراف في المنطقة أن تقدم إلى الأمين العام آراءها ومقترناتها بمقدار التدابير العملية المطلوبة في الفقرة ٨ من القرار

١٠١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والأربعين ، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار ؛

١١- تقرير أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط".

٢ - وطبقاً للمقدمة ٩ من القرار ، طلب الأمين العام إلى الأطراف في المنطقة ، في مذكرة شفوية مؤرخة في ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، أن تقدم آراءها ومقترحاتها بقصد التدابير العملية المطلوبة في الفقرة ٨ من القرار ٦٥/٤٣ . وحتى هذا التاريخ ، تلقى الأمين العام ردوداً من الجمهورية العربية السورية ، والعراق وعمان ، وهي مستنسخة في الفرع ثانياً من هذا التقرير . وستصدر أية ردود أخرى في إضافة إلى هذا التقرير .

٣ - وطبقاً للغفارة ١٠ من هذا القرار ، يقدم الأمين العام هذا التقرير عن تنفيذ القرار .

شانيا - الردود الواردة من الحكومات

الجمهورية العربية السورية

[الأصل : بالعربية]

[٥ حزيران/يونيه ١٩٩٠]

يهدي المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة أطيب تحياته إلى السيد الأمين العام للأمم المتحدة ، وبالإشارة إلى مذكرته رقم ٩٠-NWFZME تاريخ ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، يتشرف بإعلامه أن موقف حكومة الجمهورية العربية السورية من إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط لا يزال كما هو وارد في الوثيقة رقم A/44/430/Add.1 تاريخ ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ .

ينتهي المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة هذه المناسبة ليعرب للسيد الأمين العام عن فائق اعتباره .

العراق

[الأصل : بالعربية]

[٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠]

١ - إن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية هو خطوة تعزز السعي نحو نزع السلاح النووي وتعزز أيضاً أمن البلدان المعنية وتقتربنا من الهدف الأساسي المتمثل بتحقيق وضيافة السلام والأمن الدوليين .

٢ - وانطلاقاً من إيمانه بهذا المبدأ أيدَ العراق وساهم في الجهود المبذولة لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في شتى الأقاليم الجغرافية وبالذات منها في منطقتنا (الشرق الأوسط) التي تندُر بؤر التوتر فيها بأخطار يصعب التنبؤ بشتائج تفجرها .

٣ - إن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ليس بالأمر البعيد المتناول ولا هو باللغز المعقد وأن قرارات الأمم المتحدة الصادرة بهذا الشأن قد أكدت على أن نقطة الانطلاق في ذلك هي الأخذ بالخصوصيات المحددة للمناطق المعنية بعين الاعتبار عند إنشاء مثل هذه المناطق .

٤ - وتأسيساً على ذلك فإن خصوصية منطقة الشرق الأوسط تتمثل بما يلي :

(أ) أن العنصر الأساسي في التوتر في المنطقة يتمثل في سياسة إسرائيل العدوانية تجاه دول المنطقة كما أنها الطرف الوحيد الذي ما يزال يتبع سياسة معلنة في مواجهة وتدمير المنشآت النووية الإسلامية عندما تقرر هي بنفسها وجود خطير متخيّل على منها من هذه المنشآت حيث شهد عام ١٩٨٩ تكشيفاً ملحوظاً من التصريحات التي لا يزال يعلنها المسؤولون الإسرائيليون في الحملة ضد البرنامج النووي العراقي والتي تظهر وبشكل لا لبس فيه عن عزم إسرائيل الذي لم يتوقف عن مهاجمة المنشآت النووية العراقية وقد حذر العراق المجتمع الدولي من مخاطر استمرار هذه السياسة العدوانية وذلك في تصريح الناطق الرسمي لوزارة الخارجية العراقية في ٥ نيسان / ابريل ١٩٨٩ والمصدر في وثيقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية المرقمة (INFCIRC/362) في ١٤ نيسان / ابريل ١٩٨٩ .

(ب) أن إسرائيل هي الطرف الوحيد في المنطقة الذي يمتلك الأسلحة النووية ويواصل باستمرار تطوير هذه الأسلحة ووسائل إيمالها إلى أهدافها .

(ج) أن إسرائيل هي الطرف الوحيد في المنطقة الذي لم ينضم إلى معاهدة حظر الانتشار النووي (هذا إذا استثنينا بعض الدول التي لا تمتلك منشآت نووية بالمرة) ، واسرائيل هي الطرف الوحيد الذي يرفض إخضاع منشأته النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، بالرغم من أن مجلس الأمن تبنى قراراً بالإجماع (القرار ٤٨٧ لعام ١٩٨١) طالب فيه إسرائيل بإخضاع منشأتها النووية لنظام الضمانات .

(د) أن إسرائيل لا تمتلك القدرات النووية العسكرية ووسائل إيمالها إلى أهدافها فحسب ، وإنما تساعد دولاً أخرى على امتلاك هذه القدرات ووسائل إيمالها . كما أن لها تعاوناً فعالاً مع نظام جنوب أفريقيا العنصري في هذا المجال والذي تناقلته

التقارير الدولية مؤخراً (الأمريكية على وجه الخصوص) ، مما يشكل دليلاً واضحاً وأكيداً على سعي إسرائيل الخطير للمساعدة في انتشار الأسلحة النووية إلى مناطق أخرى من العالم وزيادة حدة التوتر وعدم الاستقرار فيها .

(هـ) أن إسرائيل هي الطرف الوحيد في المنطقة المرتبط بتحالف استراتيجي مع دولة نووية .

٥ - وانطلاقاً من هذه الخاصية فإننا نرى أن أي مسعى لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط لابد وأن يتم التمهيد له بخطوات أساسية منها شروع إسرائيل بشناع سلاحها النووي وانضمامها إلى معاهدة حظر الانتشار وإخضاعها لمنشآتها النووية لنظام الضمان الشامل التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية .

٦ - أن الخطوات المشار إليها في (٥) أعلاه تشكل مقدمة ضرورية يمكن أن تسهم في تخفيف التوتر في المنطقة وتسمح بالنظر في خطوات لاحقة منها :

(أ) قيام الأطراف المعنية في المنطقة بالإعلان عن التزامها بإنشاء هذه المنطقة الخالية من الأسلحة النووية والتوقف الفوري عن اتخاذ أية خطوات تتناقض والغاية من إنشاء هذه المنطقة ، وأن تقوم الأطراف المعنية بإيداع إعلاناتها هذه لدى مجلس الأمن .

(ب) امتناع دول المنطقة عن عقد المعاهدات والاتفاقيات مع أي طرف آخر بما يتيح لها فرض استخدام الأسلحة النووية المتواجدة أو المخزونة أو المجلوبة من مصدر خارج المنطقة ، أو التهديد باستخدام مثل هذه الأسلحة .

(ج) أن تعلن دول المنطقة التزامها بعدم مهاجمة المنشآت النووية السلمية الخاضعة للرقابة الدولية لدول المنطقة سواء كان هذا الهجوم بالأسلحة النووية أو التقليدية أو من خلال عمليات التخريب المتمعمد .

(د) أن تودع الدول ذات التقنيات النووية الموجودة خارج المنطقة لدى مجلس الأمن إعلانات بأنها لن تتخذ إجراءات تتعارض مع إنشاء هذه المنطقة وأن تزود الأمين العام للأمم المتحدة بقائمة بالمواد أو العناصر النووية المصدرة إلى الدول الأطراف في منطقة الشرق الأوسط .

عمان

[الأصل : بالعربية]

[٢٣ نيسان / أبريل ١٩٩٠]

١ - وإن تتقدم السلطنة بالشكر إلى الأمين العام على تقريره المرحلي المتنفس لرأء بعض الأطراف المعنية في المنطقة فيما يتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، وكذلك للمعلومات التي تفيد عن قيامه بتعيين عدد من الخبراء والاستشاريين لمساعدته في الاطلاع بدراسة عن التدابير الفعالة والتي يمكن التتحقق منها ، والكافحة بتسهيل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط مع مراعاة ظروف وخصائص المنطقة مع الأخذ في الاعتبار آراء ومقترنات الأطراف في المنطقة وذلك عملاً بما جاء في الفقرة ٨ من القرار المذكور ، فإنهما تتطلع إلى التقرير الذي سيقدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين نحو تنفيذ قرار الجمعية العامة وبالخصوص لرأء وتوصيات الخبراء والاستشاريين المذكورين الذين قام بتعيينهم .

٢ - وفي هذا الصدد تود حكومة السلطنة توجيه عناية الأمين العام إلى رد سلطنة عمان حول قرار الجمعية العامة رقم ٤٢/٢٨ الصادر بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٧ والخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط والوارد في تقرير الأمين العام رقم A/43/484 بتاريخ ٢٧ تموز / يوليه ١٩٨٨ م .

٣ - وانطلاقاً من ذلك ترى السلطنة أن اعتماد الجمعية العامة للقرار ٦٥/٤٣ بتاريخ ٢٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨ وبتوافق الرأء يعكس رغبة المجتمع الدولي بضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، وهي يكون هذا التوافق في الرأء تعبيراً حقيقياً وصادقاً لرأء المجتمع الدولي ، فإن على كافة الدول لاسيما الدول المعنية الشروع في اتخاذ الخطوات التالية :

- قيام جميع الأطراف المعنية مباشرة في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذاقتراح الخامس بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في المنطقة وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، وقيام البلدان المعنية ، والتي لديها برامج وأنشطة نووية بالانضمام والتقييد كوسيلة لتحقيق هذه الغاية ببنود معاهدة انتشار الأسلحة النووية .

- إعلان جميع بلدان المنطقة ، وبالذات التي لديها برامح وأنشطة نووية ، والتي لم تتوافق حتى حينه ، على إخضاع جميع تلك الأنشطة النووية والمرافق لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة .

- قيام البلدان في المنطقة وبالذات التي لديها برامح وأنشطة نووية بالإعلان عن تأييدها الواضح لإنشاء هذه المنطقة تمشيا مع الفقرة ٦٣ (د) من الوثيقة الختامية لدوره الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة ، وإيداع هذه الإعلانات لدى مجلس الأمن .

- امتناع البلدان في المنطقة وبالذات التي لديها برامح وأنشطة نووية عن استحداث أسلحة نووية أو انتاجها أو تجربتها أو الحصول عليها على أي نحو آخر ، وعن إدخال أو السماح بوضع الأسلحة النووية أو أجهزة متفجرة نووية على أراضيها أو على أراض واقعة تحت سيطرتها .

- قيام الدول الحائزة للأسلحة النووية وجميع الدول الأخرى بالمساعدة في إنشاء المنطقة وامتناع في الوقت نفسه عن اتيان أي عمل يتعارض مع نصوص القرار ٦٥٤٢ لجمعية العامة والذيحظى بتوافق الآراء .

— — — — —